Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



علماء أوربّا فى الصلاة المشروعة فى الأديان الأخرى ، من أنها تقوم على ركنين : أولهما حمد الإله أو الآلهـــة المعبودة فى تلك الأديان ، وثانيهما طلب النعم منها فيها ، فهى تتخذ فى هذه الأديان وسيلة للحصول من الآلهة على تلك النعم ، مع أن الحصول على النعم له أسباب سنّها الله تعالى ، وهى سنن لا تغيير فيها ولا تبديل ، ولا تؤثر الصلاة فيها أدنى تأثير ، وهذا إلى أن الله تعالى أعلم بحاجاتنا ومصالحنا منا ، فقد نطلب الشىء نعتقد فيه مصلحة لنا ، مع أنه قد يكون فيه مضرة لنا لنقص علمنا .

فالصلاة فى الإسلام أقوال وأفعال تبتـدىء بالتكبير « الله أكبر » وتنتهى بالتسليم « السلام عليكم » وأفعالها هى القيام لقراءة سورة الفاتحة من القرآن الكريم ، ويأتى بعـده الركوع من قيام والرفع منه ، ويأتى بعد الركوع سجـدتان من قعود ، ويأتى بعد السجدتين القعود للتشهّد . وأركانها القولية هى التكبير فى أولها ، وقراءة سورة الفاتحة بعده من قيام ، والتشهد بعد السجدتين من قعود ، والتسليم بعد التشهد ، وليس فى سورة الفاتحة إلا حمد لله تعالى وتوحيد له ، وإلا توجّه بالدعاء إليه للهداية إلى صراطه المستقيم ، وهو دين الحق الذى أرسل به رسله . وليس فى التشهد إلا تحيات لله تعالى وصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ، وحينئذ لا يكون فى صلاتنا شىء من طلب حاجـــة من حاجات الدنيا ،